الا اذا كان الفاعل ان او ان وصلتها او ضفوعهذه القول بان
الامر بمعنى الماضي غير معهود وبان استعمال افعل بمعنى صار
ذا كذا قليل وكذا زيادة الباء في الفاعل وقال جمع لفظه ومعناه
الامر وفيه ضمير راجع الى المخاطب والتزم افراده وتذكيره
لجريانه مجرى المثل وزيد مفعوله والباء للتعدية ان
جعلت الهمزة للصيرورة او زائدة ان جعلت للتعدية ولا يتصرف
في صيغتي التعجب بتقديم فلا يقال ما زيدا احسن ولا زيدا ما احسن
وبزيد احسن لتضمنهما معنى الانشاء الموجب لعدم التصرف ولا
يتصرف فيهما ايضا بايقاع فصل بين العامل والمعمول كالفصل با
لحال والمنادي نعم يغتفر الفصل بالظرف وعديله لما سمع من العرب
ما احسن بالرجل ان يصدق **باب حكم العدد** وتذكيره وتانيثه الفاظ

اعلم ان الفاظ العدد ثلاثة اقسام الاول ما يجري على القياس
دائما **فيذكر مع المذكر ويونث مع المونث وهو الواحد و**
الاثنان وما كان على صيغة فاعل من الفاظ العدد **تقول في المذكر**
واحد واثنان وجزء **ثاني وثالث الى العاشر** تقول **في المونث**
واحدة واثنتان ومقابلة **ثانية وثالثة** وهكذا **الى العاشرة**
وكذا الحكم اذا ركبت هذه الالفاظ **مع العشرة او مع غيرها**
بعد مجاوزة العشرة فانها تجري على القياس **الا انك**
تاتي باحد واحدى بابدال الواو همزة فيهما مكان واحد

وواحدة

وواحدة **وحادي وحادية** للتخفيف **فتقول في المذكر عندي**
احد عشر رجلا بتذكير الجزئين وبنائهما على الفتح **واثنا عشر** رجلا
بتذكيرهما ايضا واعراب الاول **وحادي عشر** رجلا **وثاني عشر**
عبدا **وثالث عشر** غلاما وهكذا **الى التاسع عشر** بتذكير الجز
ئين وبنائهما **وتقول في المونث** عندي **احدى عشرة** امة
بتانيث الجزئين وبنائهما **واثنتا عشرة** جارية بتانيثهما
واعراب الاول **وحادية عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة**
وهكذا **الى تسع عشرة** بتانيث الجزئين وبنائهما ولدى في
الشين من عشرة الاسكان والكسرة **وتقول** اذا جاوزت عشرين
في المذكر عندي **احد وعشرون** رجلا **واثنان وعشرون** غلاما
وعندي الجزء **الحادي والعشرون** الجزء **الثاني والعشرون**
وهكذا **الى** الجزء **التاسع والتسعين** بتذكير الاول **وفي المونث**
عندي **احدى وعشرون امة واثنتان وعشرون** جارية
والمقامة **الحادية والعشرون والثانية والعشرون** وهكذا
الى المقامة **التاسعة والتسعين** بتانيث الاول **و**القسم **الثاني ما**
يجري على عكس القياس اي على خلافه **فيونث مع المذكر و**
يذكر مع المونث وهو من الفاظ العدد **الثلاثة والسبعة**
وما بينهما مطلقا اي **سواء افردت** عن العشرة **نحو** عندي **ثلا**
ثة رجال بالتاء **وثلاث نسوة** بتركها **ومنه قوله تعالى** سخرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)